

وَعَيْنَانِ امْلِي لَهْمَا الْمَطَرُ وَالْأَنْبِيَاءُ فَلَمْ يَزِدُوا  
 إِلَّا صِلًا وَلَزِمَتْهُمُ الْحِجَةُ بِاللِّغَةِ لِيَتَوَقَّعُوا  
 أَنْ يَجْعَلُوا عِبْرَةً لِلْعَاقِبِينَ ۝ وَلَقَدْ بَلَغَ  
 فِي ذَلِكَ حَيْثُ أَتَمَّعَ النَّاسَ عِنْدَ الْأَمْرِ  
 بِالْحَمْدِ عَلَى هَلَاكِهِمْ وَالْحَاةِ مِنْهُمْ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 فَفَطَّحَ ذَايِبًا الْقَوْمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُدْعُوهُ  
 بِدُعَاءِ هَوَاهُمْ وَيَنْفَعَهُ لَهُ وَيَسْأَلُ أَنْ يُنَزَّلَهُ  
 فِي السَّفِينَةِ أَوْ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ خُرُوجِهِ  
 مِنْهَا نَزَلَ يُبَارِكُ لَهُ فِيهِ وَيُعْطِيهِ إِيَّاهُ  
 فِي خَيْرِ الدَّارَيْنِ وَأَنْ يَشْفَعَ الدُّعَاءَ بِالشَّيْءِ عَلَيْهِ  
 الْمَطَابِقُ لِمُسْئَلَتِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ  
 فَانْقَلَبَ هَلَا قَيْلٌ فَقَسُوا لَوْ  
 لِقَوْلِهِ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ  
 لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى فَإِذَا اسْتَوَيْتُمْ قَوْلًا  
 لِأَنَّهُ بَيْنَهُمْ وَإِمَامُهُمْ فَكَانَ قَوْلُهُمْ بِمَا  
 فِيهِ مِنَ الْأَشْعَارِ بِفَضْلِ الشُّبُوهَةِ وَأِظْهَارِ